مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل


# الملامح المنهجية العامة عند أحمد العمري في شرحه المسمى (النفحات الإلهية على الآجرومية)


**عادل ترف صالح عبدالله** [1] **عبدالسلام مرعي جاسم** [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية / الموصل – العراق [1، 2]



**معلومات الارشفة**

**تاريخ الاستلام :** 2025/7/3

**تاريخ المراجعة :** 2025/8/19

**تاريخ القبول :** 2026/7/24

**تاريخ النشر :** 2026/7/25

**الكلمات المفتاحية :**

الملامح، المنهجية، أحمد العمري، الآجرومية، ابن آجروم



**معلومات الاتصال**

عادل ترف صالح

adel.22ehp208@student.uomosul.edu.iq



## الملخص

الحمد لله والصلاة والسلام على خير البشر، سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

يتناول هذا البحث الآجرومية، وهي متن نحوي مختصر ومفيد للمبتدئين، من خلال دراسة شرحها المخطوطة "النفحات الإلهية على الآجرومية" للعلامة الموصلي أحمد العمري, يركز البحث على تحليل المنهجية والأسلوب التعليمي الذي اتبعه العمري في شرحه، والذي تميز بالشمولية والاختصار معًا، متضمنًا تنبيهات وقواعد وفوائد تغني طالب العلم عن المطولات, ويتضمن البحث ترجمة وافية للشارح، واستعراضًا لطريقته في تناول المقدمة وشرح المتن بشكل عام, في الختام يُلخص البحث أهم النتائج المتوصل إليها، مؤكدًا أن الكمال لله وحده، وأن أي توفيق فيه هو بفضل الله تعالى



**DOI:** **********,,


©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

# The general methodological features of Ahmad Al-Omari's commentary entitled "The Divine Breaths on Al-Ajrumiyyah"

**Adel Taraf Saleh Abdullah** [1] **Abdul Salam Marai Jassim** [2]
University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language / Mosul - Iraq [1,2]

**Article information**

**Received** : 3/7/2025
**Revised** 19/8/2025
**Accepted** : 24/8/2025
**Published** 25/7/2026

**Keywords:**
Features, methodology, Ahmed Al-Omari, Ajroumiya, Ibn Ajroum

**Correspondence:**
Adel Taraf Saleh
adel.22ehp208@student.uomosul.edu.iq

## Abstract

This study examines Al-Ajurrumiyyah, a foundational Arabic grammar primer, through an in-depth analysis of its manuscript commentary, "Al-Nafahat Al-Ilahiyyah ala Al-Ajurrumiyyah," by the esteemed scholar Ahmed Al-Omari of Mosul. The research primarily investigates Al-Omari's methodological approach and distinctive teaching style within his commentary. Findings reveal that Al-Omari's work is characterized by both comprehensiveness and succinctness, offering valuable insights, rules, and supplementary information that can significantly benefit students of Arabic grammar. The study also includes a detailed biography of the commentator and explores his unique method of presenting the introduction and expounding upon the core text. This research contributes to a deeper understanding of classical Arabic grammatical pedagogy as exemplified by Al-Omari's significant scholarly contribution.

**DOI:** **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**المقدمة**

الحَمَدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ, وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى خَيْرِ البَشَرِ سَيِّدِنَا "مُحَمَّدٍ" الأَمِين صَاحب الفَضْل العَظِيمِ مُخْرِجِ النَّاس مِن الظُّلُمَاتِ إلى النُّورِ, مُعَلِّمُنَا وَقُدْوَتُنَا فِي الدَّارَيْن وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِه أَجْمَعِيْن وَبَعْدُ:

فإن الآجرومية متن لطيف في النحو, مختصر مفيد لطلبة العِلْمِ المبتدئينَ, وهو للعلامة محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المتوفى سنة(723هـ) المشهور بـ (ابن آجروم), وقد تولى جمع غفير من العلماء شرحها والعناية بها ومنهم شارحنا الموصلي أحمد العمري تحت عنوان (النفحات الإلهية على الآجرومية) وهو شرح مخطوط قمت بتحقيقه ووجدته شرحاً لطيفاً, بَيْنَ مُختَصَرٍ ومُفصَّلٍ, شمل جميع أبواب متن الآجرومية ومسائلها, فيه: (تنبيهات, وقواعد, وتتمات, وفوائد), تغني طالب العلم عن كثير من المطولات.

والمطلع على طبيعة تناول شارحنا يجد له طريقة ومنهجاً يسلكه في عرض متن الآجرومية, ومن هنا دعت الحاجة إلى كتابة بحث يدور حول أسلوبه المنهجي وطريقته في تناول المتن المشروح وسميْتُ البحث بـ (الملامح المنهجية العامة عند أحمد العمري في شرحه المسمى: ( النفحات الإلهية على الآجرومية), تناولنا في بحثنا ترجمة كاملة للشارح من بيان اسمه ونسبه وحياته العلمية وآثاره ووفاته –رحمه الله تعالى– ثم فصَّلْنَا في مَنهجِهِ من الابتداء بالمقدمة، و الإشارة إلى النفحات الإلهية على الآجرومية وكيفية تناول المقدمة الآجرومية في أثناء الشرح، وطريقة الشرح، واتباعه الأسلوب التعليمي في الشرح, لخصنا في النهاية أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وفي الختام لا يسعني إلَّا أنْ أقول: كلُّ أعمال ابن آدم له فيها نقصان, وإنَّ الكمال لله وحده ولكتابه وسنته, فلست ممن يدعى التمام والكمال لنفسه وعمله هذا, فإنْ أصبتُ فبفضلِ اللهِ وتوفيقه ومَنِّهِ, وما كان من خطأٍ وزلَّةٍ فمن هوى الشيطان, وأسأله تعالى لعملي هذا القبول خالصاً لوجهه الكريم, وصلى اللهُ على نبينا "محمد" وعلى آله وصحبه أجمعين, والحمد لله ربِّ العالمين.

**أولاً: أحمد العمري ( حياته وآثاره):**

ترجم الشارح لنفسه في كتابه: العقود الجوهرية[1] ترجمة وافية تغنينا عن بقية التراجم, إلَّا أننا وثَّقْنَا كل صغيرة وكبيرة عن المُؤَلِفِ مِن كُتب التراجم الأخرى التي ذَكَرَتْهُ, فنورد قول الزركلي فيه, وقوله: "شاعر، باحث، من أهل الموصل, رحل إلى الآستانة وولي بعض الأعمال ثم عُيّن متصرفا في شهرزور، فمتصرفا في الأحساء– وكانت قاعدة نجد– فمتصرفا في تعز باليمن وعاد إلى الآستانة فعكف على التأليف[2]".

[1] ينظر: كتاب العقود الجوهرية في مدائح الحضرة الرفاعية, أحمد عزت العمري الموصلي: 46– 47.

[2] الأعلام, للزركلي: 169/1.

**1- اسمه, ونسبه:**

أسلفنا أنَّ الشارح أحمد العمري ترجم لنفسه, وقدَّمَ سيرة ذاتية وافية, وقد وصف نفسه بالتواضع والعجز, تذللًا لله تعالى, فقال: "إنَّنِي العاجزُ أحمد عزت الفاروقي ابن محمود أفندي, ابن سليمان أفندي, ابن أحمد أفندي, ابن علي أفندي المفتي, الملقب بأبي الفضائل, ابن مراد أفندي, ابن الشيخ عثمان الخطيب, ابن الحاج علي, ابن الحاج قاسم وهو الذي ورد من الشام إلى الموصل في حدود سنة التسعمئة وسبعين, وعَمَّرَ بها الجامع الموجود اليوم المشهور بجامع العمرية, وقبره وقبر ولده في قبة مخصوصة بهما, وكان تاريخ الجامع لفظة خاشع ابن علي بن الحسن بن الحسين بن أبي بكر بن موسى بن عمر بن عثمان ابن حسين بن نبي بن عبد القادر بن عبد الوهاب بن عبدالله بن منصور بن شمس الدين بن يحيى بن يعقوب بن محمد بن حمد بن أبي بكر بن محمود بن ذياب بن يوسف بن سعيد بن ناصر الدين بن عبد الهادي بن عاصم بن عبدالله بن عاصم ابن حضرة أمير المؤمنين عمر الفاروق -رضي الله عنه-, وذلك حسبما هو مضبوط ومقيد في شجرة الأنساب الفاروقية[1]".

**2- ولادته:**

نص العمري على سنة ولادته فقال: "وَأمَّا ولادتي, فكانت في الموصل أواخر سنة الأربعة والأربعين بعد المئتين والألف, من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل التحية"[2].

**3- حياته العلمية[3]:**

أ- نشأ أحمد العمري في مدينة الموصل ودرس العلوم الدينية واللغة العربية فيها, وباشر بقراءة القرآن الكريم وهو ابن أربع سنين, وفي سنة سبع من عمره ختم وحفظ طرفًا منه, برواية حفص على أُستاذه بالنحو, ملا عبد الرزاق أفندي الجبوري[4].

---

[1] ينظر: العقود الجوهرية: 46 – 47, وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر, عبد الرزاق البيطار: 255/1.

[2] ينظر: العقود الجوهرية: 47, والأعلام: 169/1, وتاريخ الموصل, للقس سليمان صائغ: 262/2, وغاية الأماني في الرد على النبهاني, لمحمود شكري الألوسي: 65/2, وتاريخ الموصل: لسعيد الديوه جي: 110/2, والأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية, لزكي محمد مجاهد: 22/4, وفي المخطوطة: (النفحات الألهية على الآجرومية): يُدَوِّنُ ولادته بقوله: "وتاريخ ولادته في سنة ألف ومئتين وأثنتين وأربعين". ينظر: النص المحقق: / 56 أ/.

[3] ينظر: العقود الجوهرية: 46- 47, وتاريخ الموصل, للقس سليمان صائغ: 262/2, وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: 255/1- 256, والأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية: 22/4

[4] لم نعثر له على ترجمة.

وفي سنة أربع وخمسين طلبه عمه عبد الباقي أفندي الفاروقي[1], وكان إذْ ذاكَ ساكنًا في بغداد فقرأ عليه ألفية ابن مالك ودرس على عمه علم الأدب وفنون الشعر[2], وبقي بخدمته مقدار ستة أشهر بعد أن أكمل قراءة الأسيوطي على ملا أسعد أفندي الموصلي[3], ثُمَّ عاد إلى الموصل فقرأ أصول الفقه وعلم الحساب وطرفًا من علم الوضع على العالم عبد الرحمن أفندي

الكارك[4], وجمع الجمع الصغير, والجمع الكبير في القراءات السبع على مخدومه عبد اللطيف أفندي[5], وقرأ الإيساغوجي[6] على العالم ملا محمد أمين أفندي بن ملا عبيدة[7], وقرأ علم البديع وطرفًا من المعاني والبيان على رئيس العلماء المشهود له بالعلم والورع عبدالله أفندي الفاروقي[8] ثُمَّ في أوائل سنة إحدى وستين طلبه عمه

---

[1] هو عبد الباقي بن سليمان بن أحمد العمري الفاروقي الموصلي(1204– 1279هـ = 1790 – 1862م): شاعر، مؤرخ. ولد بالموصل، وولي فيها ثم ببغداد أعمالا حكومية، وتوفي ببغداد. له: (الترياق الفاروقي – ط) وهو ديوان شعره، و(نزهة الدهر في تراجم فضلاء العصر), و(نزهة الدنيا – خ) ترجم فيه بعض رجال الموصل من معاصريه، و(الباقيات الصالحات) قصائد في مدح أهل البيت، و(أهلة الأفكار في مغاني الابتكار) من شعره. ينظر: الأعلام: 271/3– 272, والبغداديون وأخبارهم ومجالسهم, إبراهيم الدروبي: 42.

[2] ينظر: الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية: 22/4.

[3] هو العلامة أسعد أفندي الموصلي المدرس(ت: 1272هـ), من أئمة العلم ومن مشاهير العلماء في المعقول والمنقول, تخرج على علماء عصره, ثم وجهت إليه جهة التدريس في جامع الآصفية ببغداد, ثم أعقبه ابنه السيد عبد الوهاب المدرس بعد وفاته في تدريس الآصفية, وتخرج عليه كثيرون, وأصبح لابنه مجلس علمي في المدرسة المذكورة. ينظر: البغداديون وأخبارهم ومجالسهم: 205.

[4] لم نعثر له على ترجمة. ينظر: العقود الجوهرية: 46– 47 .

[5] لم نعثر له على ترجمة. ينظر: م. ن: 46– 47.

[6] قيل: معناه المدخل, وهذا العلم يسمى باليونانية لوغيا, وبالسريانية مليلوثا, وبالعربية: المنطق, وهو اسم لكتاب وضعه(فرفوريوس) الصوري أحد فلاسفة الأفلاطونية الجديدة على مقولات أرسطو، شرح فلسفة أفلاطون، وتناول فيه كليات أرسطو وكانت عنده(أربعًا) فزاد عليها فرفوريوس كليًا(خامسًا), هو النوع الذي لم يكن أرسطو يعده من الكليات، بل كان يعده الموضوع نفسه إذ الأحكام العلمية تصدر على الأنواع لا على الأفراد. والنوع إنما يضاف إلى الفرد, مثل قولنا: سقراط إنسان, ترجم كتاب إيساغوجي إلى العربية فقرأه الحكيم ابن سينا، واشتهر عند المسلمين في صورة اقتباسات وملخصات وشروح. ينظر: مفاتيح العلوم, للخوارزمي: 165– 167, ومفتاح السعاة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم, لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زادة: 272, والحدود في علم النحو, للأُبذي, هامش رقم(4): 416.

[7] هو الحافظ الملا الشيخ محمد أمين أفندي(ت: 1280هـ) ابن الحافظ عبد القادر بن الحافظ الحاج عمر بن الحافظ الشيخ جرجيس بن الحافظ درويش بن الحافظ عبدالباقي بن الحافظ ملا علي بن الملا عبدالقادر الصديقي البكري، الذي اشتهر باسم(ملا عبيدة)، ويتصل نسبه بأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، ليصل بعد ذلك إلى عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق(رضي الله عنه) فهم بكريّون، والبكريّون في الموصل قبيلة كبيرة. توفي يوم عيد الفطر، ودفن بمقبرة الشيخ عناز خارج محلات باب الجديد. ينظر: مجلة الرباط, من أعلام الموصل, العدد86.

[8] لم نعثر له على ترجمة.

من أبيه ثانية لأجل البقاء بخدمته فتوجه إلى بغداد, وكانت إذْ ذاكَ خاصة بالفضلاء والعلماء والأُدباء فتخرج عليه في فنون الشعر, وعلم الأدب، وقرأ على سبيل التبرك(شرح الشمسية– خ), (وابن عقيل) على أبي الثناء شهاب الدين السيد محمود أفندي الآلوسي[1],

وقرأ أيضًا كتاب تشريح الأفلاك[2] على الشيخ أحمد أفندي السنه لي[3], وأتقن اللغة الفارسية على مخدومه الشيخ طه أفندي[4].

**4– مؤلفاته وآثاره:**

من مؤلفاته المشهورة :

1. (العقود الجوهرية في مدح الحضرة الرفاعية)[5], وفيه تراجم عدد من شعراء عصره ممن مدحوا أبا الهدى الصيادي[6].
2. ديوان شعر(فصل الخطاب في فضائل عمر بن الخطاب)[7].
3. الطراز الأنفس في شعر الأخرس[8].

---

[1] هو العلامة المحقق أبو الثناء شهاب الدين محمود الألوسي الشافعي مفتى الحنفية، مولده في جانب الكرخ من بغداد سنة(1217هـ = 1802م)، وتوفي(170هـ = 1854م), وكان إمامًا في التفسير والإفتاء، وعالمًا ضليعًا باللغة، وكاتبا بليغًا، وخطيبًا مصقعًا، وقد حظي بشهرة عظيمة في عصره، وصار مقصد الأدباء والمتأدبين، وطلاب التفسير والفقه. وله عدة كتب في التفسير والفقه والمنطق والأدب واللغة، ومن أشهرها: (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني)، وهو تسعة أجزاء، ويعد خير كتبه، ومن أحسن التفاسير المتداولة. ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: 1451– 1452, وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, لإسماعيل باشا البغدادي: 418/2, وفي الأدب الحديث, لعمر الدسوقي: 57/1, ومناهج المفسرين, لمنيع بن عبد العليم محمود: 281, والبغداديون وأخبارهم ومجالسهم: 26 – 27.

[2] لم أجد فيما اطلعت من يتطرق إلى تفاصيل هذا الكتاب.

[3] لم نعثر له على ترجمة.

[4] لم نعثر له على ترجمة.

[5] ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة, إليان سركيس: 1324/2, والأعلام: 169/1, ومعجم المؤلفين: 312/1, ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر, عادل نويهض: 1009/2.

[6] هو أبو الهدى محمد أفندي الصيادي ابن السيد حسن وادي أفندي ابن السيد خزام ابن علي الخزام الصيادي الرفاعي الحسيني, ولد سنة(1266هـ= 1849م), أشهر علماء الدين في عصره سكن الآستانة، واتصل بالسلطان عبد الحميد الثاني العثماني، فقلده مشيخة المشايخ. توفي سنة(1328هـ= 1909م). ينظر: العقود الجوهرية في مدح الحضرة الرفاعية: 15– 16, ومعجم المطبوعات العربية والمعربة: 353/1, والأعلام: 46/6, ومعجم المؤلفين: 226/9.

[7] ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: 194/1, ومعجم المؤلفين: 312/1.

[8] ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, ومعجم المطبوعات العربية والمعربة: 406/2, والأعلام: 169/1, ومعجم المؤلفين: 312/1, ومعجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين, لكوركيس عواد: 90/1–91.

4. النفحات الإلهية على الآجرومية[1].

**5- وفـــــاته:**

توفي أحمد العمري في الآستانة عام(1310هـ = 1892م)[2], وكان عمره آنذاك ستة وستين على الأصوب حسبما أرَّخَ هو لنفسه في كتابه(العقود الجوهرية في مدح الحضرة الرفاعية) "[3].

وإن اعتمدنا ما أرَّخَ هو لنفسهِ من سنة مولده في النفحات الألهية على الآجرومية, وهي سنة(1242هـ), إذْ قال: **"قَدْ أَلَّفَهَا الفَقِيرُ المُفتَقِرُ إلى عَفوِ رَبِّهِ وَكَرَمِهِ القَدِير أَحمَدُ العُمَرِي فِي سَنَةِ أَلْفٍ وَمِئَتَينِ وَثَمَانِيَةٍ وَخَمسِينَ، فِي شَهرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ، حِينَ مَا مَضَى مِنْ عُمُرِ المُؤَلِّفِ غَفَرَ لَهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَتَارِيخُ وِلَادَتِهِ فِي سَنَةِ أَلْفٍ وَمِئَتَينِ وَاثنَينِ وَأَربَعِينَ[4]"**, فإنَّ عمره يوم وفاته كان ثمانية وستين عامًا, وهو ما نرجحه وإن كان الأول هو المشهور؛ لأنَّ الرجل نص سنة ميلاده بنفسه وهو ابن ست عشرة سنة بعد إتمامه للنفحات الإلهية في سنة(1258هـ), وهو العمر الأقرب لميلاده الذي لا يخالطه نسيان, ولا زيادة أو نقصان, والاقرب لنضوجه بوصفه مؤلفًا في بداية حياته؛ إذ ليس من المعقول قد بدأ بمؤلفه هذا وهو ابن أحد عشر عامًا, وأما سنة وفاته فهي معلومة لاخلاف فيها.

**ثانياً: الملامح المنهجية العامة في شرح الآجرومية :**

وبعد قراءتنا لمتن مخطوطة(النفحات الإلهية على الآجرومية) لاحظنا أنه لم يوضح في مقدمة شرحه المنهج الذي سار عليه في تأليفه, مثل أغلب المؤلفين, ولكن بعد التتبع والاستقراء والقراءة المتواصلة تبين لنا سمات منهجية عامة قد اتبعها وسار عليها في شرحه للآجرومية, و هذه السمات هي:

**أولًا- الابتداء بالمقدمة:**

إنَّ مقدمات الكتب عند أهل العلم والمصنفين-رحمهم الله- في غالب الفنون تبدأ بعد البسملة والحمدلة والتصلية والسَّلام على النبي الكريم(صلى الله عليه وسلم) ابتغاء نيل الثواب وحسن القبول ورجاء نزول البركة

---

[1] الكتاب الذي عملنا على تحقيقه, ذكر الشارح سنة إنتهائه من مؤلفه في عام(1258هـ), ينظر: النص المحقق: 329, والمخطوط/56 ب- 56 أ/.

[2] ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة: 1324/2, والأعلام: 69/1, ومعجم المؤلفين: 1/ 213.

[3] ينظر: العقود الجوهرية في مدح الحضرة الرفاعية: 47.

[4] ينظر: النفحات الإلهية على الآجرومية – دراسة وتحقيق- ، إعداد الطالب عادل ترف صالح عبدالله الطائي، أطروحة دكتوراه ، باشراف الاستاذ المساعد الدكتور عبدالسلام مرعي جاسم، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية / اللغة، 1447هـ=2025م: 330, والمخطوطة: /56 أ/.

وحصول المأمول فالشارح أحمد العمري– رحمه الله– كسلفه من أهل العلم بدأ شرحه بمقدمة ابتدأت بالبسملة, وطلب الإعانة من ربه, ثم الحمدلة مبينًا نوع الفن الذي ألف فيه, ثم الصلاة والسلام على رسول الله(صلى الله عليه وسلم), قال:

"**بسم الله الرحمن الرحيم, رَبِّ أَعِنْ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْهَمَ تَثْقِيفَ اَوَدِ ٱللِّسَانِ، وَفَتَقَ مِنْهُ بِالبَيَانِ رَتْقًا، وَصَرَّفَ حِكْمَةَ الإِعْرَابِ، فَٱمْتَدَّ شَأْوُهَا فِي مَجَالِ الإِبَانَةِ طَلْقًا، وَأَجرَى جِيَادَ مَعَانِيهِ ٱلْمُطَّرِد، فَلَمْ يَتَخَلَّفْ لَاحِقٌ عَن مُتَقَدِّمٍ سَبْقًا, وَالصَّلَوةُ[1] وَالسَّلَامُ الأَتَمَّانِ الأَكْمَلَانِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ الرَّافِعِ عِمَادِ الدِّينِ عَلَى الهُدَى، وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ هُمْ فِي جِبَاهِ أَسِرَّةِ المَجدِ كَطَرَّةِ صُبحٍ تَحتَ أَذيَالِ الدُّجا, وَأَصحَابِهِ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ خَفَضُواْ جَانِبَ الشِّرْكِ، فَأَصبَحَ هَضْمًا مَهِيْضًا كَسِيْرًا، وَنَصَبُواْ عِمَادَ الدِّينِ عَلَى الفَتحِ وَفَضُّواْ حِلَقَ الضَّلَالِةِ المَسرُودَةَ، وَلَقِيَتْ مِن عَاصِفِ بَأسِهِم مُبِيدًا مُبِيرًا[2]**".

**ثانياً– الإشارة إلى النفحات الإلهية على الآجرومية وكيفية تناول المقدمة الآجرومية في أثناء الشرح:**

**1– ألوان المخطوطة:**

استعمل العمري لونين في هذه المخطوطة:

أ– تلوين المتن بلون أحمر, لتمييزه وتفريقه عن الشرح المذكور, وأحيانًا يلون الشيء المهم من شروحاته كما في بداية مقدمته حين فرغ من المقدمة, إذْ قال: "**أَمَّا بعد:**

**فَيَقُولُ الفَقِيرُ إِلى رَبِّهِ الغَنِيّ أَحمَدُ العُمَرِيّ، ... والحبر بن آجي الرومي ...., وسميتها بالنفحات الإلهية, ...**[3]". فقد لون بالحمرة: (أمَّا بعد, والحبر بن آجي الرومي, وسميتها بالنفحات الألهية), إلَّا أنَّهُ لم يلون تكملة عنوان مؤلفه وهي عبارة: (على الآجرومية), باللون الأحمر؛ فقد اكتفى بوضع خط أحمر تحتها.

وقد يلون في الحاشية يمين الصفحة, أو شمالها, نحو: البيت الشعري[4] قائلًا: "**وعجزه: وليس عليك يامطر السلام...**[5]".

---

[1] اعتمد الشارح في كتابتها رسم المصحف في كل المواضع.

[2] النص المحقق: 225.

[3] النص المحقق: 281, والمخطوطة: /1 أ/– /1 ب/ .

[4] البيت[من الوافر], للأحوص. ينظر: شعر الأحوص الأنصاري: 66.

[5] النص المحقق: 286, والمخطوطة: /9 أ/.

وقد يلون كلمة ليست من أصل المتن, من ذلك لفظة: "**قوله**", في إشارة الى صاحب المتن مما قد يُشْكِلُ على القارئ أنها ضمن المتن لابن آجروم, ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في شرحه لعلامات الاسم: "**قُولُهُ: وَحُرُوفُ القَسمِ, أَيّ: وَمِن عَلَامَاتِ الاسمِ دُخُولُ حُرُوفِ القَسَمِ عَلَيهِ**[1]".

وقد يصحح كلمة وقع فيها السهو, كما في قوله: "**وَالثَّالِثُ: تَنوِينُ المُقَابَلَةِ، وَهُوَ: اللَّاحِقُ لِمَا جُمِعَ بِأَلفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَينِ عَلى مُفرَدَةٍ جَعَلُوهُ فِي مُقَابَلَةِ النُّونِ فِي جَمعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ**[2]". فصحح كلمة(والثالث) باللون الأحمر, إذ كانت بلفظة(والثاني).

وقد يقوم الشارح في بعض المواضع بالكتابة تحت شرحه باللون الأحمر, في توجيه الشرح إعرابيًا: "**وَوُقُوعُهُ فِي بِابِ اسمِ الفِعلِ مَسمُوعٌ, وَفِي كُلِّ عَلَمٍ مَختُومٍ بِوَيه كسيبَوَيه، مُطَّرِد**[3]".

**ب**- وضع خط أحمر, أو خط أصفر فوقَ العبارات المهمة وهذا ليس على إطلاقه, بل في بعض المواضع, كالآيات القرآنية, أو الأبيات الشعرية, أو قولٍ لأحد النحاة عند الشرح والتفصيل, نحو: "**﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ﴾**[الحجر: ٢]"[4].

والبيت الشعري[5]:

"**قَدْ يُدرِكُ المَجدَ الفَتَى وَرِدَاؤُهُ خَلَقٌ وَجِيبُ قَمِيصِهِ مَرقُوعُ**[6]".

وحين تكلم على التنوين اصطلاحًا, إذْ قال: "**قاله ابن هشام, وحده الأسيوطي**[7]".

**ج**- وضع فاصلة ذات أربع نقاط أو دائرة بين أقسام الكلام, أو بين صدر البيت وعجزه, أو في نهاية عبارة الكلام, أو الكلام النثري باللون الأحمر, من ذلك: "**الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْهَمَ تَثْقِيفَ اَوَدِ ٱللِّسَانِ، وَفَتَقَ مِنْهُ**

---

(1) النص المحقق: 289, والمخطوطة: /12 أ/.

(2) م. ن: 289, والمخطوطة: /7 ب/.

(3) م. ن :289, والمخطوطة: /7 ب/.

(4) م. ن :290, والمخطوطة: /11 أ/

(5) البيت من: [الكامل], لابن هرمة بلفظ: (الشرفَ). ينظر: شعر إبراهيم بن هرمة القرشي(ت: 176هـ): 14, والشعر والشعراء, لابن قتيبة: 754/1.

(6) النص المحقق: 261, والمخطوطة: /1ب/.

(7) م. ن: 280, والمخطوطة: /7 أ/.

**بِالبَيَانِ رَثْقًا، وَصَرَّفَ حِكْمَةَ الإِعْرَاب، فَامتَدَّ شَأْوُهَا فِي مَجَالِ الإِبَانَةِ طَلْقًا و...., وَلَقِيَتْ مِن عَاصِفِ بَأسِهِم مُبِيدًا مُبِيرًا**[1]".

**2**- تعضيد كلامه بأقوال العلماء, بالإحالة إليهم وإلى مؤلفاتهم, أو النقل عنهم وذكر أسمائهم دون الإحالة إلى مؤلفهم, أو النقل دون الإشارة إلى العلم ومؤلّفه.

من ذلك قوله في حَدِّ الكلام اصطلاحًا: "**وَفِي آصطِلَاحِ النَّحوِيّينَ: (صَوتٌ مُشتَمِلٌ عَلى مَقطَعِ الفَمِ)، قَالَهُ: السُّيُوطِيُّ, فِي النَّهجَةِ المَرضِيَّةِ**[2]".

**3**- التمثيل والاستعارة مسبوقًا بعبارتي: (نحو, ومثال), زيادة في بيان المسألة وشرحها, ومثال ذلك:

قوله في باب المنادى, من أحكام المنادى الاستغاثة: "**وَمِن أَحكَامِهِ, الاستِغَاثَةِ: وَهُوَ نِدَاءُ الاسمِ لِيُخَلَّصَ مِن شِدَّةٍ، أَوْ يُعَانَ عَلَى دَفعِ مَشَقَّةٍ, نَحوُ: (يَا لَلْمُرتَضَى), بِفَتحِ لَامِ المُستَغَاثِ، وَكَسرِ لَامِ المُستَغَاثِ مِن أَجلِهِ, وَآفتَحِ اللَّامَ مَعَ المُستَغَاثِ المَعطُوفِ عَلَى مِثلِهِ، إِذَا تَكَرَّرَتْ: يَاء, نَحوُ**[3]:

**يَا لَقَومِي وَيَا لَامثَالِ قَومِي  لِأُنَاسٍ عُتُوُّهُمْ فِي ازْدِيَادِ**

**وَالمَعطُوفَ مِن غَيرِ إِعَادَةِ يَا اكسِرهُ, نَحوُ**[4]**: يَا لَلْكُهُولِ وَلِلْشُبَّانِ مِن عَجَبٍ**[5]"

4- عناية الشارح بتوضيح العرض والبيان بتكراره لعبارتي: (أي، ويعني), قبل التفصيل بشرحه, ومثال ذكره من الأول في حديثه عن أقسام الكلام قوله: "**اللَّفظُ, أَي: مَا يُتَلَفَّظُ بِهِ الإِنسَانُ مُطلَقًا. أَي: مَا يَطرَحُهُ, فَإِنَّهُ فِي اللُّغَةِ، بِمَعنَى: الرَّمي, وُهُوَ: الطَّرحُ, يُقَالُ: لَفظْتُ الشَّيءَ , أَي: طَرَحتُهُ**[6]".

---

[1] م. ن: 281, والمخطوطة: /1 أ/.

[2] م. ن: 282.

[3] البيت[من الخفيف], لم ينسب لقائل. ينظر: المقاصد النحوية: 1733/4, وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: 286/1, ومعجم الشواهد الشعرية: 91/21, ومعجم شواهد العربية: 161.

[4] [البيت من البسيط], قائله مجهول, وصدر البيت, قوله: يُبْكِيْكَ نَاءٍ بَعِيْدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ

ينظر: المقاصد النحوية: 1734/4, ومعجم الشواهد الشعرية: 24/21, وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: 105/1, ومعجم شواهد العربية: 74.

[5] النص المحقق: 283.

[6] م. ن:284.

**5**- توضيح معاني عدد من المفردات اللغوية: من ذلك قوله في حَدِّ الكلام لغة: "**وَهُوَ فِي اللُّغَةِ: عِبَارَةٌ عَمَّا يَقُولُ بِهِ الإِنسَانُ، وَعَمَّا كَانَ مُكتَفِيًا بِنَفسِهِ**[1]".

وقوله في معنى(اللفظ) في اللغة: "**اللَّفظُ ...., فَإِنَّهُ فِي اللُّغَةِ، بِمَعنَى: الرَّمي**[2]".

**6**- الإشارة إلى أصل المفردة صرفيًا, فنجده يتتبع ويستطرد في الكلام, أوأنَّهُ يعللها صرفيًا, منها قوله: "**وَأَكْمُؤَ بِفَتحِ الهَمزَةِ وَسُكُونِ الكَافِ، وَضَمِّ المِيمِ، وَفِي آخِرِهِ هَمزَةٌ, جَمعُ: كَمْؤ، بِزِنَةِ فَلْس، وَاحِدُهُ: كَمْأَةٌ، كَجَبْهَةٍ, عَلى العَكسِ مِن بَابِ: تَمرٌ، وَتَمرَةٌ**[3]".

**7**- ذكر اللغات الواردة في اللفظة الواحدة, مع بيان أوجه الجواز فيها, من ذلك كلامه عن(قال, وباع), قال:

"**وَإِنْ كَانَ الفِعلُ ثُلَاثِيًا مُعتَلَ الوَسَطِ، نَحْوُ: (قَالَ، وَبَاْعَ), جَازَ لَكَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: إحداهَا: وَهِيَ الفُصحَى كَسْرُ الأَوَّلِ، وَقَلْبُ الأَلِفَ يَاءً, الثَّانِيَةُ: إِشمَامُ الكَسْرِ شَيئًا مِنَ الضَّمِ، تَنبِيهًا عَلَى الضم، وَهِيَ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ أَيضًا. الثَّالِثَةُ: إخلَاصُ ضَمِّ أَوَّلِهِ، فَيَجِبُ قَلبُ الأَلِفِ وَاوًا, فَتَقُولُ: (قُولَ، وَبُوعَ)، وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ**[4]".

**8- للشارح طريقتان في الكتابة:**

**أ- الرسم القرآني:** يكتب بعض الكلمات بالرسم القرآني, مثل: (الصلوة, وثلثة).

في قوله عن مقدمة شرحه مصليًا على نبينا عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: "**وَرَوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي , الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْهَمَ تَثْقِيفَ اَوَدِ ٱللِّسَانِ، وَفَتَقَ مِنْهُ بِالبَيَانِ رَتْقًا، وَصَرَّفَ حِكْمَةَ الإِعْرَابِ، فَٱمتَدَّ شَأْوُهَا فِي مَجَالِ الإِبَانَةِ طَلْقًا، وَأَجرَى جِيَادَ مَعَانِيهِ ٱلْمُطَّرِدِ، فَلَمْ يَتَخَلَّفْ لَاحِقٌ عَن مُتَقَدِّمٍ سَبْقًا, وَالصَّلاةُ وَالسَّلَامُ الأَتَمَّانِ الأَكْمَلَانِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ الرَّافِعِ عِمَادِ الدِّينِ عَلَى الهُدَى**[5]", كتبها(الصلوة).

وفي آخر الشرح من المخطوطة: "**وَرَوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي , الحَمدُللهِ الَّذِي خَصَّ هَذِهِ الأُمَّةَ بِأَفسَحِ الأَذْهَانِ، وَجَعَلَ العَرَبِيَّةَ مِفتَاحَ البَيَانِ وَآلَةً يُحتَرَزُ بِهَا عَنِ الخَطَأ فِي اللِّسَانِ، وَسُلَّمًا يَرتَقِي بِهَا إِلَى ذَروَةِ حَقَائِقِ القُرآنِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيرِ الأَنَامِ** مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحبِهِ الأَعلَام[6]", كتبها(الصلوة).

---

(1) م. ن: 284.

(2) م. ن: 287.

(3) م. ن: 288.

(4) م. ن: 295.

(5) النص المحقق :261.

(6) م. ن: 350.

قوله في العدد(ثلاثة), على مبحث أقسام الكلام في ثبت المحتويات: "**مبحث أقسام الكلام ثلاثة: الاسم**[1]", كتبها(ثلثة).

**ب- الرسم الإملائي:**

يبدل الياء بدلًا من الهمزة في بعض الكلمات, منها: (سايغ, وشايع).

الأولى: قوله في بيان معنى حَدِّ اللفظ اصطلاحًاعند السيوطي: "**وَفِي ٱصطِلَاحِ النَّحوِيّينَ: (صَوتٌ مُشتَمِلٌ عَلى مَقطَعِ الفَمِ)، قَالَهُ: السُّيُوطِيُّ, فِي النَّهجَةِ المَرضِيَّةِ وَهَذَا أَحسَنُ مِنْ تَعبِيرِ أَكثَرِهِم بِالصَّوتِ المُشتَمِلِ عَلَى بَعضِ حُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ، لأَنَّهُ يَرِدُ عَلَيهِ, نَحْوُ: وَاوُ العَطفِ، فَإِنَّهُ لَفظٌ لأَنَّهُ صَوتٌ مُشتَمِلٌ عَلَى بَعضِ الحُرُوفِ، وَهُوَ: الوَاوُ، فَيَلزَمُ ٱشتِمَالُ الشَّيءِ عَلَى نَفسِهِ، وَهُوَ: غَيرُ سَائِغٍ**[2]", كتبها(سايغ).

والثانية: وقوله في باب النعت عن النكرة: "**قَولُهُ: وَالنَّكِرَةُ مَا وُضِعَ عَلَى اسمٍ شَائِعٍ فِي جِنسِهِ، لَا يَختَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ الآخَرِ**[3]", كتبها(شايع).

أو قد يحذف حروفًا من الكلم, منها: (التميز، وللتخير، ومسئلة).

الأولى: قوله في ثبت المحتويات: "**باب التميّز**[4]", جعلها بياء واحدة.

والثانية: قوله في باب العطف, عن(أو) العاطفة: "**وَأَوْ, لأَحَدِ الشَّيئَينِ، أَوْ الأَشيَاءِ بِهِمَا، مُفِيدَةٌ لِلتَّخيِيرِ**[5]", فقد جعلها بياء واحدة.

والثالثة: قوله في أحرف المضارعة التي بزيادتها على أولها يعرف المضارع, بأن هناك أفعالًا ماضية تدخل عليها, ولا تعد مضارعة: "**قَولُهُ: وَهُوَ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحدَى الزَّوَائِدِ الأَربَعِ, أَي: لَابُدَّ أَن يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ إِحدَى الزَّوَائِدِ الأَربَعِ؛ يَجمَعُهَا قَولُكَ: نَأتِي، أَوْ أَتَينَ، أَوْ أَنَيْتُ..., وَتُسَمَّى هَذِهِ الأَحرُفُ: (أَحرُفُ المُضَارِعَةِ)**.

---

[1] م. ن: 262.

[2] م. ن: 280.

[3] النص المحقق:289.

[4] م. ن: 290.

[5] م. ن: 293.

**وَقَدْ ذَكَرَهَا بَسطًا لِلحُكمِ الَّذِي بَعدَهَا، لَا لِيُعرَفَ بِهَا المُضَارِعُ، لِأَنَّا قَدْ وَجَدنَاهَا تَدخُلُ عَلَى المَاضِي, نَحْوُ: (أَكرَمْتُ زَيدًا، وَتَعَلَّمْتُ المَسْأَلَةَ، وَنَرجَسْتُ الدَّوَاءَ، وَيَرنَأْتُ الشَّيبَ)[1]"**, كتبها(المسئلة).

أو قد يكتب التاء المربوطة تاء مبسوطة مثل: (الأدات). قوله في مبحث ما لاينصرف عن العلة الخامسة, وهي المعرفة: "**العِلَّةُ الخَامِسةُ: المَعرِفةُ..., وَأَمَّا ذُو الأدَاة والمضاف، ...[2]**", كتب(الأداة) بالتاء المبسوطة.

أو قد يستغني عن كتابة الهمزة على الألف مثل: (مبتدأ), قوله في ثبت المحتويات: "**باب المبتدأ والخبر[3]**", كتبها(مبتدا).

أو قد يحذف الألف من لفظة(ابن), على الرغم من أنَّها لم تقع بين علمين, قوله في معنى(الوضع) في قول ابن هشام: "**قَولُهُ: بِالوَضعِ, هُوَ قَيدٌ لِلمُفِيدِ أَي: يُشتَرَطُ فِي المُفِيدِ أَن يَكُونَ مَوضُوعًا، وَإِلَّا فَلَا, وَاختَلَفُواْ فِي مَعنَى الوَضع فَقَالَ السُّيُوطِي فِي النُّكَتِ: مِنهُم مَنْ فَسَّرَهُ: بالقَصدِ, قَالَ ابْنُ هِشَام: وَعَبَّرَبِهِ المُتَأَخِّرُونَ لأَنَّهُ أَوضَح[4]**", كتبها(بن).

أو يكتب الضاد بالظاء مثل: (خفظه), قوله في باب النعت: "**قَولُهُ: النَّعتُ تَابِعُ المَنعُوتِ فِي: رَفعِهِ، وَنَصبِهِ، وَخَفضِهِ، وَتَعرِيفِهِ، وَتَنكِيرِهِ, تَقُولُ: (جَاءَ زَيدٌ العَاقِلُ, وَرَأَيْتُ زَيدًا العَاقِلَ, وَمَرَرْتُ بِزَيدٍ العَاقِلِ)[5]**", فقد كتبها(خفظه).

**10**- يشير الشارح أحمد العمري إلى المقدمة الآجرومية باستعماله لعبارة: (قوله), وبعدها يتناول القول بالشرح, أو قد يستعمل في مواضع أخرى عبارة: (فقال, أو قال المؤلف), من أمثلة ذلك:

وقوله في علامات الرفع: "**فَقَالَ: لِلرَّفعِ أَربَعُ عَلَامَاتٍ: أَحَدُهَا: الضَّمَّةُ, وَثَانِيهَا: الوَاوُ، وَهِيَ بِنتُهَا, وَثَالِثُهَا: الأَلِفُ، وَهِيَ أُختُ الوَاوِ, وَرَابِعُهَا: النُّونُ، نَابَتْ[6]**".

أو قد يعبر عن قول المؤلف بعبارة: (ذكر المصنف, أو قيد المصنف, أو عَرَّفَه المُصَنِّفُ, أو عَرَّفَ المُصَنِّفُ, أو أطلق المصنف).

---

[1] م. ن: 294.

[2] م. ن: 295.

[3] م. ن: 272.

[4] النص المحقق: 273.

[5] م. ن: 278.

[6] م. ن: 280.

ومن أمثلة ذلك عنده في قوله عن علامات أقسام الكلام وما يميزها عن بعضها, قال: "**وَلَمَّا ذَكَرَ المُصَنِّفُ، انقِسَامَ الكَلَامِ إلى: اسمٍ، وَفِعلٍ، وَحَرفٍ، احتَاجَ إلى مَعرِفَةِ مَا يُمَيِّزُ بَعضَهَا عَن بَعضٍ، وَإِلَّا فَلَا فَائِدَةَ فِي القِسمَةِ...**[1]".

**11- التنبيهات والتتمات:**

من السمات المنهجية التي برزت عند الشارح العمري أنَّهُ كانت له بعض الإضافات أحيانًا مما رأى أنَّ الحال العلمي يتطلبها. وقد جاء ذلك في صورة:

**أ- تنبيهات:**

قوله في نهاية باب معرفة علامات الإعراب: وأمَّا الألف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة[2], بعدها جاء الشارح بشروط التثنية مستخدمًا عبارة: (تنبيهات), إذْ قال:

"**تَنبِيهَاتٌ:**

**لِلتَّثنِيَةِ شُرُوطُ الأفرَادِ وَالإعرَاب فَلَا يُثَنَّى المَبنِي, وَهَذَانِ وَاللَّذَانِ صِيَغٌ مَوضُوعَةٌ لِلمُثَنَّى، لَا مُثَنَّاة حَقِيقَةً, وَعَدَمُ التَّركِيبِ فَلَا يُثَنَّى المُرَكَّبُ تَركِيبًا إسنَادِيًا أو مَزجِيًا.**

**وَأَمَّا الإضَافِي فَيَستَغنِي بِتَثنِيَةِ المُضَافِ عَنِ المُضَافِ إِلَيهِ, وَالتَّنكِيرُ فَلَا يُثَنَّى المَوصُولَاتِ وَالإِشَارَاتِ, وَلَا العَلَم إلاَّ إِذَاْ نُكِّرَ, وَكَذَاْ لَا تُثَنَّى الكِنَايَةُ عَنِ العَلَمِ, نَحوُ: (فُلَانٌ، وَفُلَانَةٌ), وَاتِّفَاقُ اللَّفظِ وَاتِّفَاقُ المَعنَى، فَلَا يُثَنَّى المُشتَرَك, وَأَنْ لَا يُستَغنَى بِتَثنِيَتِهِ عَن تَثنِيَةِ غَيرِهِ، فَلَا يُثَنَّى سَوَاء لاستِغنَائِهِ بِتَثنِيةِ سَيّ. وَقَدْ نَظَّمَ بَعضُهُم هَذِهِ الشُّرُوطَ فَقَالَ**[3]:

**شَرطُ المُثَنَّى أَن يَكُونَ مُعرَبًا وَمُفرَدًا مُنَكَّرًا مَا رُكِّبَا**

**مُوَافِقًا فِي اللَّفظِ وَالمَعنَى لَهُ مُمَاثِلًا لَمْ يُغنِ عَنهُ غَيرُهُ**[4]"

---

[1] م. ن: 300.

[2] م. ن: 305.

[3] البيت[ من الرجز], لم نجد – فيما اطلعت عليه من الكتب– نسبة هذه الأبيات لأيّ شاعر. ينظر: حاشية الآجرومية, لعبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي: 30, والنحو الوافي, لعباس حسن: 133/1, وضياء السالك إلى أوضح المسالك, لمحمد عبد العزيز النجار: 64/1.

[4] النص المحقق: 325.

**ب- تنبيه:**

قولـه فـي نهايـة بـاب العوامـل الداخلـة علـى المبتـدأ والخبـر: (إنَّ وأخواتهـا), بعـد فراغـه مـن شـرحها استخدم عبارة:(تنبيه) لبيان شروط فتح, أو كسر همزة(أنَّ) الناصبة, إذْ قال:

**"تَنبِيهٌ: تُفتَحُ هَمزَةُ إِنَّ إِذَا سَدَّ المَصدَرُ مَسَدَّهَا، بِأَن تَقَعَ: فَاعِلًا, أَوْ نَائِبًا عَنهُ, أَوْ مَفعُولًا، غَيرَ مَحكِيَّةٍ, أَوْ مُبتَدَأ، عَنِ ٱسمِ مَعنًى غَيرَ قَولٍ, أَوْ مَجرُورَةً, أَوْ تَابِعًا لِشَيءٍ مِن ذَلِكَ. ...[1]".**

**ج- قاعدة:**

**قوله في نهاية(باب البدل), مستخدمًا عبارة: (قاعدة), إذْ قال: "قَاعِدةٌ:يُبدَلُ الظَّاهِرُ مِنَ الظَّاهِر: مَعرِفَتَينِ ، أَوْ نَكِرَتَينِ، أَوْ مُختَلِفَينِ, وَالضَّمِيرُ مِنَ الظَّاهِرِ, وَالظَّاهِرُ مِنْ ضَمِيرِ الغَائِبِ, وَلَا يُبدَلُ الظَّاهِرُ مِنْ ضَمِيرِ الحَاضِرِ إِلَّا إِذَا أَفَادَ الإِحَاطَةَ وَالشُّمُولَ، خِلَافًا لِلأَخفَشِ, نَحْوُ: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾[المائدة: ١١٤][2]".**

**د- تتمة:**

قوله بعد قاعدة البدل, بدل المضمن حرف الشرط يلي حرف الشرط, ويبدل الفعل من الفعل بدل كل كما يبدل الاسم من الاسم بدل كل, إذْ قال: **"تَتِمَّةٌ: بَدَلُ المُضَمَّنِ حَرفَ الشَّرطِ يَلِي حَرفَ الشَّرطِ, نَحْوُ: (مَهمَا تَصنَعْ إِنْ خَيرًا وَإِنْ شَرًا تُجزَ بِهِ), وَكَمَا يُبدَلُ الاسمُ مِنَ الاسمِ، يُبدَلُ الفِعلُ مِنَ الفِعلِ، بَدَلُ كُلٍّ, نَحْوُ[3]:**

**متَى تَأْتِنَا تُلْمِم بِنَا فِي دِيَارِنَا**

**لأَنَّ الإِلمَامَ هُوَ الإِتيَانُ, ويُبدَلُ بَدَلُ اشتِمَال: كَـ(مَنْ يَصِلْ إِلَينَا يَستَعِنْ بِنَا يُعنْ)[4].**

**ثالثاً- طريقة الشرح:**

للشارح أحمد العمري ثلاث طرائق في شرحه على المقدمة الآجرومية.

---

[1] م. ن: 330.

[2] النص المحقق: 330.

[3] البيت[من الطويل], لعبيد الله بن الحر الجعفي, وعجزه: تَجِد حطبًا جزلًا وَنَارًا وتأججا. ينظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب, للبغدادي: 90/9، ومعجم الشواهد الشعرية: 56/21, ومعجم شواهد العربية: 94.

[4] النص المحقق: 335.

الأولى: الاستدراك على ما ذُكِر في المقدمة الآجرومية, أو لم يُذكَر قبل البدء بشرحها من حَدٍّ, أو علة ما أو غير ذلك, وهي الأكثر استعمالًا, قوله في باب المنادى: "**وَهُوَ المَطلُوبُ إِقبَالُهُ**...[1]".

الثانية: البدء بشرح المتن مباشرة وهو الأقل استعمالًا, فيشرع الشارح في شرح المتن من دون أن يقدم لها باستدراك أو ينبه على تغيير مسار البحث.

ومن أمثلة ذلك قوله في باب الأفعال: "**بابُ التَّوكِيد: وَيُقَالُ لَهُ: التَّأكِيدُ, قَالَ المُؤَلِّفُ عَلَيهِ الرَّحمَةُ وَبَلَّ ثَرَاهُ: التَّأكِيدُ: تَبَعُ المُؤَكَّدِ, بِفَتحِ الكَافِ, فِي: رَفعِهِ, وَنَصبِهِ, وَخَفضِهِ, وَتَعرِيفِهِ.**

**فَإِذَا قُلْتَ: (جَاءَ الأَمِيرُ نَفسُهُ), فَإِنَّ التَّوكِيدَ تَبِعَ المُؤَكَّدَ فِي الرَّفعِ وَالتَّعرِيفِ, وَإِذَا قُلْتَ: (رَأَيْتُ الأَمِيرَ نَفسَهُ), فَإِنْ التَّوكِيدَ تَبِعَ المُؤَكَّدَ فِي النَّصبِ وَالتَّعرِيفِ, وَكَذَلِكَ فِي الجَرِّ**[2]".

الثالثة: التنبيه على مواضع تغيير مسار البحث, فينبه الشارح على تغيير مسار البحث في عدد من المواضع, من ذلك: قوله في باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر: "**أَقُولُ: الثَّانِي مِنَ النَّوَاسِخِ ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَهِيَ: أَفعَالٌ تَدخُلُ عَلَى المُبتَدَأ وَالخَبَرِ بَعدَ أَخذِهَا الفَاعِلَ, وَحِينَ ذَكَرَهَا هُنَا لَتَتِمَّةِ أَقسَامِ النَّواسِخِ, وَإِلَّا فَحَقُّهَا أَن يَذكُرَهُا فِي المَنصُوبَاتِ؛ لأَنَّ مَعمُولَهَا مِنهَا...**[3]".

**رابعاً- اتباع الأسلوب التعليمي في الشرح:**

إنَّ الغرض التعليمي الذي استخدمه الشارح في شرحه واضح جلي, لابد من الإشارة إليه لما فيه من فائدة كبيرة في توضيح المسائل وترسيخها عند الطلبة والمستفيدين, وهذا ما دعاه إلى:

**1- طريقة الحوار والمناقشة بأسلوب الفنقلة:**

وذلك في عدد من المسائل النحوية, وهي طريق تصب في خدمة العلم وطلابه, إذْ تعمل على شدهم وانتباههم وتشويقهم إلى معرفة الأحكام, ومنحهم حيوية وعقلية لفهم مسائلها وتعلمها. وجاءت ببعض العبارات نذكر منها: (فإنْ قُلتَ... قُلتُ), و(إذَاْ قُلْتَ: مَتَى... قُدِّمَ), و(فَإِنْ قُلْتَ... فالجواب) و(فَإِنْ قِيلَ... قُلْتُ), ومن الأمثلة على ذلك:

---

[1] م. ن: 336.

[2] النص المحقق: 316.

[3] م. ن: 320.

قوله في حَدِّ المركب ومعناه, هل معنى التأليف والتركيب سواء؟: "**المُرَكَّبُ, وَهُوَ مَا تَرَكَّبَ مِنِ آسمَينِ: (كَزَيدٌ قَائِمٌ), وَحَدُّهُ: مَا دَلَّ جُزْءُ لَفظِهِ عَلَى جُزءِ مَعنَاهُ, ...., وَمَعنَاهُ: التَّأليفُ. فَإِنْ قُلْتَ: هَل التَّركِيبُ، وَالتَّأليفُ، سَوَاءٌ أَمْ لَا؟ قُلْتُ: اختَلَفَ النُّحَاةُ، فِيهِمَا ...**[1]".

**2- طريقة إعراب عدد من عبارات المتن, أو الجمل والشواهد التي يوردها:**

فهي سمة من سمات الأسلوب التعليمي, وهي إعراب عدد من العبارات التي تعين الطالب وتوضح له تلك القواعد التي قد تُشْكِلُ عليه, سواء أكانت هذه العبارات ضمن متن الآجرومية أو مما يستشهد به من جمل أو شواهد أخرى في الشرح, حتى يتمكن المتعلم من فهم المسألة النحوية وتطبيقها في آن واحد, ومن الأمثلة على ذلك:

قوله في إعراب عبارة(حروف الخفض), على ما قبلها من علامات الاسم: "**قَولُهُ: وَحُروفُ الخَفضِ: إِمَّا مَعطُوفٌ عَلى التَّنوِينِ، أَوْ عَلى الأَلِفِ وَاللَّامِ، وهي عَلامَةٌ لِلاسمِ بِدخُولِهَا عَليهِ مِنهَا: مِنْ...**[2]".

**3- طريقة إنشاء المنظومات التعليمية:**

يكثر الشارح مِن المنظومات التعليمية في الأبواب, مما يزيد من وضوح العرض وبيانه, فقد وردت عنده في خمسة مواضع, نذكر منها:

قوله عن أقسام التنوين: "**وَقَدْ جَمَعَ بَعضُ الشُّعَرَاءِ أَقسَامَهُ العَشرَةَ, فَقَالُوا:**

**أَقسَامُ تَنوِينِهِم عَشرٌ عَلَيكَ بِهَا فَإِنَّ تَقسِيمَهَا مِن غَيرِ مَا حُرِزَا**

**مَكِّنْ وَعَوَضْ وَقَابِلْ وَالمُنَكَّر زِدْ رَنِّمِ وَاحْكِ اضطِرَارَ غَالٍ وَمَا هُمِزَا**[3]"

**4- التركيز والإيجاز والاختصار:**

المتأمل في شرح النفحات الإلهية على الآجرومية يجد أنَّ الشارح في بعض المواضع يميل إلى التركيز والإيجاز غير المخِلِّ والاختِصار, والابتعاد عن الإطالة غير المفيدة, وهي طريقة تتلاءم مع الشرح الموجه للطلبة والمبتدئين, وكافلة بحل المقدمة الآجرومية, وتوضيح معانيها وتفكيك نظامها, وتعليل أحكامها, فالأمثلة

---

[1] م. ن: 323.

[2] النص المحقق: 347.

[3] م. ن: 348, وأورده الشارح: (من غير ماحرزا), والصواب: (من خير ماحرزا), والبيت[من البسيط], بلا نسبة في: الأشباه والنظائر: 246/2, وشرح كتاب الحدود: 283, والكليات: 292, وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 520/1.

التي يتضح فيها ذلك كثيرة, منها: قوله في دليل أقسام الكلام: "**قَولُهُ: وَأَقسَامُهُ ثَلَاثَةٌ؛ أَي: إِنَّ الكَلِمَةَ تُقسَمُ إِلى ثَلاثَةٍ بِحَسبِ الاستِقرَاء**[1]".

فقد أوجز الشارح في حديثه عن أقسام الكلام الثلاثة(الاسم, والفعل, والحرف), أنَّها لاتخرج عن هذه الثلاثة بدليل التتبع والاستقراء.

**5- الإحالة إلى ما سبق بيانه والتنبيه على ما سيأتي شرحه:**

يحيل الشارح إلى ماسبق بيانه من المسائل إذا ذكرت في غير موضع, وينبه على ما سيأتي لاحقًا في الشرح, تجنبًا للتكرار ورغبة في الاختصار, وخشية الحشو والزيادة التي لافائدة منها, أوعدم تكرارها لوضوحها باستعمال ألفاظ الاختصار وتمثل ذلك في ترديد عدد من العبارات.

ومن أمثلة ذلك على الإحالة إلى ما سبق, قوله في باب منصوبات الأسماء, ومنها: (خَبَرُ كَانَ وَأَخَواتِهَا، واسمُ إِنَّ وَأَخَواتِهَا), و(التوابع): "**وَأَمَّا خَبَرُ كَانَ وَأَخَواتِهَا، واسمُ إِنَّ وَأَخَواتِهَا, فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكرُهُما فِي المَرفُوعَاتِ؛ أَي: سَبَقَ حُكمُهُمَا فِي: بَابِ المَرفُوعَاتِ، فَلاَ حَاجَةَ لَنَا إِلى تِكرَارِهِمَا, وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ تَقَدَّمَ ذِكرُهَا فِي المَرفُوعَاتِ؛ أَي: إِنَّ التَّوَابِعَ الأَربَعَةَ: النَّعتَ، وَالتَّوكِيدَ، وَالعَطفَ: القِسمَينِ، وَالبَدَلَ، فَقَدْ سَبَقَ حُكمُهَا**[2]".

أمَّا التنبيه على ما سبق من مسائل, قوله في تنوين الترنم: "**تَنوِينُ التَّرَنُّمِ، وَهُوَ: اللَّاحِقُ للقَوَافِي المُطلَقَة بَدَلًا مِن حَرفِ الإِطلَاقِ، وَهو: الأَلِفُ، وَالوَاوُ، وَاليَاءُ، وَذَلَكَ فِي إِنشَادِ بَنِي تَمِيمٍ, وَظَاهِرُ قَولِهِم: أَنَّهُ تَنوِينُ مُحَصَّلٌ لِلتَرَنُّمِ، وَقَدْ صَرَّحَ بِذَلِكَ بنُ يَعِيش كَمَا سَيَأتِي, وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ سِيبَوِيه، وَغَيرُهُ مِنَ المُحَقِقِينَ أَنَّهُ جِيءَ بِهِ لِقَطعِ التَّرَنُّمِ**[3]".

**6- الاهتمام بتقسيمات المسائل النحوية والصرفية:**

لاشك أنَّ الاهتمام بالتقسيمات والعناية بهما مهم جدًا؛ لاستيعاب المسائل النحوية والصرفية وتسهيل فهمها وضبطها من طلاب العلم, ومن الأمثلةِ على ذلك قوله في مواضع علامة النصب(الفتحة):

"**قَولُهُ: وَأَمَّا الفَتحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الاسمِ المُفرَدِ, يَعنِي: أَنَّ(الفَتحَةَ), تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي ثَلَاثَةِ أَمَاكِن أولها: الاسمُ المُفرَدِ, نَحْوُ: (جَاءَ زَيدٌ، وَرَأَيْتُ زَيدًا، وَمَرَرْتُ بِزَيدٍ), وَجَمعُ**

---

[1] النص المحقق: 350.

[2] النص المحقق: 366.

[3] م. ن: 367.

**التَّكسِيرِ، وَهُوَ كُلُّ جَمعٍ تَغَيَّرَ فِيهِ بِنَاءُ مُفرَدِهِ, نَحْوُ: (رَأَيْتُ الرِّجَالَ، وَالعَذَارَى), وَالفِعلُ المُضَارِعِ، إِذَا دَخَلَ عَلَيهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِل بِآخِرِهِ شَيءٌ**[1]".

**7- العناية ببيان معاني المفردات التي تحتاج إلى ذلك:**

اعتنى الشارح ببيان عدد من المفردات الغامضة, سواء أكانت تلك المفردات في المقدمة الآجرومية, أم من الأمثلة التي أوردها في شرحه, والتي قد يشعر الطالب المبتدئ بصعوبتها وعدم فهمها, ومن أمثلة ذلك قوله في توضيح مفردة(العَلَمُ):

"**وَالعَلَمُ؛ أَي: وَالثَّانِي مِنَ المَعَارِفِ العَلَمُ, وَهُوَ: بِمَعنَى العَلَامَةِ، وَمِنهُ عَلَمُ الثَّوبِ وَالرَّايَةِ وَالجَبَل, وَمِنهُ قَولُ الخَنسَاءِ**[2]:

**وَإِنَّ صَخرًا لَتَأْتَمُّ الهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ**[3]".

**8- الإكثار من الشواهد والأمثلة:**

أكثر الشارح من الشواهد والأمثلة المؤيدة لحكم أو قضية ما, مما يعين على إدراكه وترسيخه في ذهن المتعلم, والأمثلة كثيرة على ذلك, من ذلك قوله في شروط(رُبَّ) للتقليل: "**وَرُبَّ، لِلتَقلِيلِ, نَحْوُ: (رُبَّ رَجُلٍ لَقِيتُهُ), وَلَهَا شُرُوطٌ: أَوَّلُهَا، أَنْ لَا تَدخُلَ إِلَّا عَلَى نَكِرَةٍ ظَاهِرَةٍ أَوْ مُضمَرَةٍ, وَيَجِبُ وَصفُ تِلكَ النَّكِرَةِ إِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةً, نَحْوُ: (رُبَّ رَجُلٍ جَوَادٍ), وَتَفسِيرُهَا بِمَنصُوبٍ إِذَا كَانَتْ مُضمَرَةً, نَحْوُ: (رُبَّه رَجُلًا), فَالضَمِيرُ العَائِدِ مُبهَمٌ؛ لأَنَّهُ يَتَلَفَّظُونَ بِهِ مِن غَيرِ سَبقِ مَرجِعٍ عَلَى شَرِيطَةِ التَّفسِيرِ, فَالتَّقدِيرُ: (رُبَّه رَجُلًا: رُبَّ رَجُلٍ), فَأُضمِرَ رَجُل، وَفُسِّرَ بِرَجُل.**

**وَيَجِبُ تَأخِيرُ عَامِلِهَا عَنهَا؛ لأَنَّ لَهَا صَدرَ الكَلَامِ؛ وَذَلِكَ لأَنَّهَا لِإِنشَاءِ التَّقلِيلِ، وَكُلُّ مَا وُضِعَ لِلإِنشَاءِ لَهُ الصَّدرُ، وَيَجِبُ أَن يَكُونَ فِعلُها مَاضِيًا؛ لأَنَّ وَضْعَهَا لِلتَّقلِيلِ المَقطُوعِ، وَلَا قَطعَ فِي غَيرِ المَاضِي، إِذْ لَا يُقَالُ: (رُبَّ رَجُلٍ جَوَادٍ سَأَلقَى), وَأَمَّا قُولُهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ﴾[الحجر:**

---

[1] م. ن: 380.

[2] البيت[من البسيط] للخنساء. ينظر: ديوانها: 46. والتعازي والمراثي والمواعظ والوصايا, للمبرد: 61, ومعجم الشواهد الشعرية: 148/21.

[3] النص المحقق: 381.

**٢]. فَنَزَلَتْ (وَدَّ)، عَلى أَنَّهَا فِي بِابِ تَنْزِيلِ المُستَقبَلِ الوَاجِبِ وُقُوعُهُ مَنزِلَةَ الوَاقِعِ إِعلَامًا بِتَحقِيقِهِ، كَمَا فِي: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾[النحل: ١]. وَيَجِيءُ عَامِلُهَا مَحذُوفًا اختِصَارًا, وَقَدْ نَظَّمَ بَعضُهُم شُرُوطَهَا فَقَالوا[1]:**

| | |
|---|---|
| **وَرُبَّ لِلتَقلِيلِ مَعنَـاهَا وَفَا** | **رُبَّ صَدِيقٍ فِي المَوَاثِيقِ وَفَا** |
| **شُرُوطُـهَا ثَلَاثَـــةٌ لِلجَرِ** | **مَـعدُودَة قَـــابِـلَةٌ لِلحَصرِ** |
| **فِي أَوَّلِ الجُمَلِ تَكُن مَصدَرًا** | **وَأَن يَـــكُن مَـجرُورُهَا مُنكَرًا** |
| **كَـــذَاكَ عَامِلٌ لَـهَا مُؤَخَّرُ** | **كَرُبَّ جُـودٍ مِن بَخِيلٍ يَصدُرُ[2]"** |

**الخاتمة**

**1**- كانت الغاية التعليمية التي بُنيتْ عليها النفحات الإلهية على الآجرومية هي الأساس في انطلاقة الشارح من حيث الأسلوب, فقد عمد إلى الأسلوب التعليمي البعيد عن التعقيد, والذي يمثل وسيلة لصيانة اللغة وتقويم الألسن.

**2- البدء بالبسملة والصلاة على النبي** :اتبع شارحنا منهج السابقين ببدء شرحه بالبسملة والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

**3- استخدام الألوان ببراعة** :تميز الشارح بتوظيف الألوان بفاعلية، حيث كتب المتن باللون الأحمر والشرح باللون الأسود، وأتقن استخدامها لتوضيح المعاني وبيانها.

4- **توثيق أقوال العلماء** :عزز الشارح كلامه بأقوال العلماء، مستخدمًا طرائق متنوعة لذلك، مثل:

- الإحالة إلى مصادرهم ومؤلفاتهم.
- النقل عنهم وذكر أسمائهم دون الإشارة إلى مؤلفاتهم.
- النقل المباشر دون الإشارة إلى العالم أو مؤلفه.

[1] م. ن: 393, والبيت[ من الرجز], لم نجد – فيما اطلعنا عليه من الكتب– نسبة هذه الأبيات لأيّ شاعر.
[2] النص المحقق: 370.

5- **التوضيح بالأمثلة والاستعارات** :زاد الشارح في بيان المسائل وشرحها من خلال التمثيل والاستعارة، مسبوقًا بعبارتي "نحو" و "مثال."

6- **العناية بالتفصيل والشرح** :أولى الشارح اهتمامًا خاصًا بتوضيح العرض والبيان، مكررًا عبارتي "أي" و "يعني" قبل الشروع في الشرح التفصيلي.

7- **توضيح المفردات اللغوية** :عمل الشارح على توضيح معاني العديد من المفردات اللغوية، مشيرًا أيضًا إلى أصل المفردة صرفيًا.

8- **الإشارة إلى المقدمة الآجرومية** :أشار الشارح أحمد العمري إلى المقدمة الآجرومية بعبارة "قوله" ثم شرع في شرح القول، أو استخدم في مواضع أخرى عبارة "فقال" أو "قال المؤلف."

9- **الاستدراك على المقدمة الآجرومية** :كان الشارح كثير الاستدراك على ما ذُكر أو لم يُذكر في المقدمة الآجرومية قبل البدء بشرحها، سواء كان ذلك بخصوص حدٍّ أو علة أو غير ذلك.

**قائمة المصادر والمراجع :**


- الأشباه والنظائر في النحو, للسيوطي, تحقيق: عبد الآله نبهان, مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- الأعلام, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي(ت :1396 هـ), دار العلم للملايين, ط2002/15م.
- الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية, زكي محمد مجاهد, من سنة 1301 إلى سنة 1365 = من سنة 1883 إلى سنة 1946, زكي محمد.
- البغداديون وأخبارهم ومجالسهم, إبراهيم الدروبي, مطبعة الرابطة – بغداد, 1377هـ = 1958م.
- تاريخ الموصل, القس سليمان صائغ, المطبعة الكاثوليكية – بيروت, 1928م.
- التعازي (والمراثي والمواعظ والوصايا),محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد(ت: 285هـ), تحقيق: إبراهيم محمد حسن الجمل, مراجعة: محمود سالم, نهضة مصر للطباعة.
- حاشية الآجرومية, عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي(ت: 1392هـ).
- الحدود في علم النحو, أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأُبَّذيّ، شهاب الدين الأندلسي(ت: 860هـ), تحقيق: نجاة حسن عبد الله نولي, ط/ العدد 112 – السنة 33 – 1421هـ = 2001م.
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر, عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي(ت: 1335هـ), حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار – من أعضاء مجمع اللغة العربية, دار صادر – بيروت, ط1413/2هـ = 1993م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب, عبد القادر بن عمر البغدادي(ت: 1093هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة, ط1418/4 هـ = 1997م.
- ديوان الخنساء, شرح: حمدو طماس, دار المعرفة, بيروت – لبنان, ط1425/2هـ = 2004م.
- شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية"لأربعة آلاف شاهد شعري", محمد بن محمد حسن شُرَّاب, مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان, ط1427/1هـ = 2007م.
- شرح كتاب الحدود في النحو, عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي(899 – 972 هـ),
- شعر إبراهيم بن هرمة القريشي(90– 176هـ= 708– 792م), تحقيق: محمد نفاع– حسين عطوان, مكتبة مروان العطية, مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق.
- شعر الأحوص الأنصاري, تحقيق: عادل سليمان جمال, مكتبة الخانجي – القاهرة, ط1411/2هـ = 1990م.
- الشعر والشعراء, أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت: 276هـ), تحقيق: أحمد محمد شاكر, دار المعارف.

- غاية الأماني في الرد على النبهاني, أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألوسي(ت: 1342هـ), تحقيق: أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي, مكتبة الرشد، الرياض – المملكة العربية السعودية, ط1/1422هـ = 2001م.
- في الأدب الحديث, عمر الدسوقي, دار الفكر العربي, ط/1420هـ = 2000م.
- كتاب العقود الجوهرية في مدائح الحضرة الرفاعية, جمعه وألفه الشهم الهمام سليل آل الخطاب الكرام اللوذعي الشاعر الماهر والفاضل الناظم الناثر حضرة صاحب السعادة أحمد عزت باشا العمري الموصلي, مطبعة محمد أفندي مصطفى – بمصر.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية, أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي(ت: 1094هـ), تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري, مؤسسة الرسالة – بيروت.
- لسان العرب, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري, الرويفعى الإفريقى(ت: 711هـ), الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين, دار صادر– بيروت, ط3/1414 هـ.
- مجلة الرباط, من أعلام الموصل, العدد86.
- مختار الصحاح, زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي(ت: 666هـ), تحقيق: يوسف الشيخ محمد, المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط5/1420هـ = 1999م.
- معجم الشواهد الشعرية, آثار عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمي اليماني(1313 – 1386هـ), تحقيق: محمد عزير شمس, مراجعة: محمد أجمل الإصلاحي, دار عالم الفوائد, ط1/ 1434هـ.
- معجم شواهد العربية, عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي بالقاهرة, ط3.
- معجم المؤلفين, عمر رضا كحالة, مكتبة المثنى– بيروت، دار إحياء التراث العربي– بيروت.
- معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين, كوركيس عواد, مطبعة الإرشاد – بغداد, 1800هـ = 1969م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة, يوسف بن إليان بن موسى سركيس(ت: 1351هـ), مطبعة سركيس بمصر, 1346هـ = 1928م.
- معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر, عادل نويهض, قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد, مؤسسة نويهض الثقافية ، بيروت – لبنان, ط3/1409هـ = 1988م.
- مفاتيح العلوم, محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي(ت: 387 هـ), تحقيق: إبراهيم الأبياري(ت: 1414هـ), دار الكتاب العربي, ط2.

- مفتاح السعاة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم, أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زادة, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ط1/1405هـ = 1985م. سعيد الديوه جي, 1422هـ = 2001م.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ: "شرح الشواهد الكبرى", بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت: 855 هـ), تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر – أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني – د. عبد العزيز محمد فاخر , دار السلام, القاهرة – مصر، ط1/1431هـ = 2010م.
- مناهج المفسرين, منيع بن عبد الحليم محمود(ت: 1430هـ), دار الكتاب المصرى – القاهرة، دار الكتاب اللبنانى – بيروت, 1421هـ = 2000م.
- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم, محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي(ت: بعد 1158 هـ), تحقيق: د. علي دحروج, مكتبة لبنان ناشرون – بيروت, ط1/1996م.
- النحو الوافي, عباس حسن(ت: 1398هـ), دار المعارف, ط15.
- النفحات الإلهية على الآجرومية – دراسة وتحقيق– ، إعداد الطالب عادل ترف صالح عبدالله الطائي، اطروحة دكتوراه ، باشراف الاستاذ المساعد الدكتور عبدالسلام مرعي جاسم، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية / اللغة، 1447هـ=2025م
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلا، البغدادي مَولدا ومَسكنا(ت: 1339 هـ), وكالة المعارف بإسطنبول، 1951– 1955هـ.

- References and Sources:
- Al-Ashbah wa al-Naza’ir fi al-Nahw (Analogues and Similarities in Grammar), by Al-Suyuti, edited by: Abd al-Ilah Nabhan, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus.
- Al-A‘lam (Biographical Dictionary), Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris Al-Zirikli Al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 15th ed./2002 AD.
- Al-A‘lam al-Sharqiyyah fi al-Mi’ah al-Rabi‘ah ‘Asharah al-Hijriyyah (Eastern Notable Figures in the Fourteenth Hijri Century), Zaki Muhammad Mujahid, from the year 1301 to the year 1365 = from the year 1883 to the year 1946, Zaki Muhammad.
- Al-Baghdadiyyun wa Akhbaruhum wa Majalisuhum (The Baghdadis, Their Accounts, and Their Assemblies), Ibrahim Al-Darubi, Al-Rabita Press – Baghdad, 1377 AH = 1958 AD.

- Tarikh al-Mawsil (History of Mosul), Fr. Sulayman Sa'igh, Catholic Press – Beirut, 1928 AD.
- Al-Ta'azi (wa al-Marathi wa al-Mawa'iz wa al-Wasaya) (Condolences, Elegies, Admonitions, and Testaments), Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar Al-Thumali Al-Azdi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Ibrahim Muhammad Hasan Al-Jamal, reviewed by: Mahmud Salim, Nahdet Misr for Printing.
- Hashiyat al-Ajurrumiyyah (A Commentary on Al-Ajurrumiyyah), Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Qasim Al-Asimi Al-Hanbali Al-Najdi (d. 1392 AH).
- Al-Hudud fi 'Ilm al-Nahw (Definitions in the Science of Grammar), Ahmad ibn Muhammad ibn Muhammad Al-Baja'i Al-Abbadhi, Shihab al-Din Al-Andalusi (d. 860 AH), edited by: Najat Hasan Abdullah Nuli, ed./Issue 112 - Year 33 - 1421 AH = 2001 AD.
- Hilyat al-Bashar fi Tarikh al-Qarn al-Thalith 'Ashar (The Adornment of Mankind in the History of the Thirteenth Century), Abd al-Razzaq ibn Hasan ibn Ibrahim Al-Baytar Al-Maydani Al-Dimashqi (d. 1335 AH), edited, arranged, and annotated by his grandson: Muhammad Bahjat Al-Baytar - a member of the Arabic Language Academy, Dar Sadir – Beirut, 2nd ed./1413 AH = 1993 AD.
- Khizanat al-Adab wa Lubb Lubab Lisan al-Arab (The Treasury of Literature and the Essence of Lisan al-Arab), Abd al-Qadir ibn Umar Al-Baghdadi (d. 1093 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 4th ed./1418 AH = 1997 AD.
- Diwan al-Khansa' (The Poetry Collection of Al-Khansa'), commentary by: Hamdu Tammas, Dar Al-Ma'rifah, Beirut – Lebanon, 2nd ed./1425 AH = 2004 AD.
- Sharh al-Shawahid al-Shi'riyyah fi Ummhat al-Kutub al-Nahwiyyah "Li-Arba'at Alaf Shahid Shi'ri" (Explanation of the Poetic Citations in the Principal Grammatical Books "Four Thousand Poetic Citations"), Muhammad ibn Muhammad Hasan Shurrab, Al-Risalah Foundation, Beirut – Lebanon, 1st ed./1427 AH = 2007 AD.
- Sharh Kitab al-Hudud fi al-Nahw (Commentary on the Book of Definitions in Grammar), Abdullah ibn Ahmad Al-Fakihi Al-Nahwi Al-Makki (899-972 AH),
- Shi'r Ibrahim ibn Harmah al-Qurashi (The Poetry of Ibrahim ibn Harmah Al-Qurashi) (90-176 AH = 708-792 AD), edited by: Muhammad Naffa' -

Husayn Atwan, Marwan Al-Atiyyah Library, Publications of the Arabic Language Academy – Damascus.

- Shi‘r al-Ahwas al-Ansari (The Poetry of Al-Ahwas Al-Ansari), edited by: Adel Sulayman Jamal, Al-Khanji Library – Cairo, 2nd ed./1411 AH = 1990 AD.
- Al-Shi‘r wa al-Shu‘ara’ (Poetry and Poets), Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah Al-Dinawari (d. 276 AH), edited by: Ahmad Muhammad Shakir, Dar Al-Ma‘arif.
- Ghayat al-Amani fi al-Radd ‘ala al-Nabhani (The Ultimate Aspirations in Refuting Al-Nabhani), Abu Al-Ma‘ali Mahmud Shukri ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abi Al-Thana’ Al-Alusi (d. 1342 AH), edited by: Abu Abdullah Al-Dani ibn Munir Al Zahwi, Al-Rushd Library, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed./1422 AH = 2001 AD.
- Fi al-Adab al-Hadith (On Modern Literature), Umar Al-Dasuqi, Dar Al-Fikr Al-Arabi, ed./1420 AH = 2000 AD.
- Kitab al-‘Uqud al-Jawhariyyah fi Mada’ih al-Hadrah al-Rifa‘iyyah (The Book of the Jeweled Necklaces in Praise of the Rifa‘i Presence), compiled and authored by the courageous and distinguished descendant of the noble family of Al-Khattab, the ingenious and skilled poet, and the virtuous composer of poetry and prose, His Excellency Ahmad Izzat Pasha Al-Umari Al-Mawsili, Muhammad Effendi Mustafa Press – Egypt.
- Al-Kulliyyat: Mu‘jam fi al-Mustalahat wa al-Furuq al-Lughawiyyah (Al-Kulliyyat: A Dictionary of Terminology and Linguistic Differences), Ayyub ibn Musa Al-Husayni Al-Quraymi Al-Kafawi, Abu Al-Baqa’ Al-Hanafi (d. 1094 AH), edited by: Adnan Darwish - Muhammad Al-Misri, Al-Risalah Foundation – Beirut.
- Lisan al-Arab, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu Al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur Al-Ansari, Al-Ruwayfi‘i Al-Ifriqi (d. 711 AH), marginal notes by: Al-Yaziji and a group of linguists, Dar Sadir – Beirut, 3rd ed./1414 AH.
- Al-Ribat Journal, Notable Figures of Mosul, Issue 86. ϖ Mukhtar al-Sihah, Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), edited by: Yusuf Al-Shaykh Muhammad, Al-Maktabah Al-Asriyyah - Al-Dar Al-Namudhajiyyah, Beirut – Sidon, 5th ed./1420 AH = 1999 AD.
- Mu‘jam al-Shawahid al-Shi‘riyyah (Dictionary of Poetic Citations), Works of Abd al-Rahman ibn Yahya Al-Mu‘allimi Al-Yamani, Abd al-Rahman ibn

Yahya Al-Mu'allimi Al-Yamani (1313-1386 AH), edited by: Muhammad Uzayr Shams, reviewed by: Muhammad Ajmal Al-Islahi, Dar Alam Al-Fawa'id, 1st ed./1434 AH.

- Mu'jam Shawahid al-Arabiyyah (Dictionary of Arabic Citations), Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library in Cairo, 3rd ed.
- Mu'jam al-Mu'allifin (Dictionary of Authors), Umar Rida Kahhalah, Al-Muthanna Library – Beirut, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi – Beirut.
- Mu'jam al-Mu'allifin al-Iraqiyyin fi al-Qarnayn al-Tasi' 'Ashar wa al-'Ishrin (Dictionary of Iraqi Authors in the Nineteenth and Twentieth Centuries), Korkis Awwad, Al-Irshad Press – Baghdad, 1800 AH = 1969 AD.
- Mu'jam al-Matbu'at al-Arabiyyah wa al-Mu'arrabah (Dictionary of Arabic and Arabized Publications), Yusuf ibn Ilyan ibn Musa Sarkis (d. 1351 AH), Sarkis Press in Egypt, 1346 AH = 1928 AD.
- Mu'jam al-Mufassirin min Sadr al-Islam wa Hatta al-Asr al-Hadir (Dictionary of Qur'anic Exegetes from the Beginning of Islam to the Present Era), Adel Nuwayhid, foreword by: Mufti of the Lebanese Republic Sheikh Hasan Khalid, Nuwayhid Cultural Foundation, Beirut – Lebanon, 3rd ed./1409 AH = 1988 AD.
- Mafatih al-'Ulum (Keys to the Sciences), Muhammad ibn Ahmad ibn Yusuf, Abu Abdullah, Al-Katib Al-Balkhi Al-Khwarizmi (d. 387 AH), edited by: Ibrahim Al-Abyari (d. 1414 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, 2nd ed.
- Miftah al-Su'at wa Misbah al-Siyadah fi Mawdu'at al-'Ulum (The Key to the Hours and the Lamp of Mastery in the Subjects of the Sciences), Ahmad ibn Mustafa, known as Tash Kubri Zadah, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st ed./1405 AH = 1985 AD. Sa'id Al-Diwahji, 1422 AH = 2001 AD.
- Al-Maqasid al-Nahwiyyah fi Sharh Shawahid Shuruh al-Alfiyyah, commonly known as: "Sharh al-Shawahid al-Kubra" (The Grammatical Objectives in Explaining the Citations of the Commentaries on the Alfiyyah), Badr al-Din Mahmud ibn Ahmad ibn Musa Al-Ayni (d. 855 AH), edited by: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakher - Prof. Dr. Ahmad Muhammad Tawfiq Al-Sudani - Dr. Abd al-Aziz Muhammad Fakher, Dar Al-Salam, Cairo – Egypt, 1st ed./1431 AH = 2010 AD.
- Manahij al-Mufassirin (Methods of Qur'anic Exegetes), Mani' ibn Abd al-Halim Mahmud (d. 1430 AH), Dar Al-Kitab Al-Misri - Cairo, Dar Al-Kitab Al-Lubnani – Beirut, 1421 AH = 2000 AD.

- Mawsu‘at Kashshaf Istilahat al-Funun wa al-‘Ulum (Encyclopedia of the Compendium of the Terminology of Arts and Sciences), Muhammad ibn Ali ibn Al-Qadi Muhammad Hamid ibn Muhammad Sabir Al-Faruqi Al-Hanafi Al-Tahanawi (d. after 1158 AH), edited by: Dr. Ali Dahrouj, Librairie du Liban Publishers – Beirut, 1st ed./1996 AD.
- Al-Nahw al-Wafi (Comprehensive Grammar), Abbas Hasan (d. 1398 AH), Dar Al-Ma‘arif, 15th ed.
- Al-Nafahat al-Ilahiyyah ‘ala al-Ajurrumiyyah – A Study and Critical Edition –, prepared by the student Adel Tarf Salih Abdullah Al-Ta’i, PhD dissertation, supervised by Assistant Professor Dr. Abd al-Salam Mar‘i Jasim, University of Mosul, College of Education for Humanities, Department of Arabic Language / Linguistics, 1447 AH = 2025 AD.
- Hadiyyat al-‘Arifin: Asma’ al-Mu’allifin wa Athar al-Musannifin (The Gift of the Knowledgeable: Names of Authors and Works of Writers), Ismail Pasha ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim Al-Babani by origin, Al-Baghdadi by birth and residence (d. 1339 AH), Education Agency in Istanbul, 1951-1955 AH.